

الباب السادس

عقد الرأس والعنق البلغمية

تقسم إلى أربع مجموعات (الشكل : ٣٩٣):

أ - مجموعة علوية واقعة حذاء اتصال العنق مع الرأس وهي العقد البلغمي .

ب - مجموعة توجد في أنسي العضلة القصية الترقوية الخشائية تسمى السلسلة السباتية أو الوداجية .

ج - مجموعة رقبية عميقة حذاء أحشاء العنق .

د - مجموعة رقبية سطحية تحت الجلد .

أ - العقد البلغمي الرقبي : يتألف في كل جانب من خمس مجموعات عقدية تصطف من الورا إلى الأمام حسب الترتيب الآتي :

١ - المجموعة القفوية : تعد من ٢ - ٣ عقد واقعة ضمن الصفاق القفوي السطحي فوق العضلة الملتفة الكبيرة . ينصب عليها بلغم جلد القفا المشعر .

٢ - المجموعة العقدية الخشائية : تعد من ٢ - ٣ عقد واقعة على النهاية العلوية من العضلة القصية الترقوية الخشائية ، ينصب عليها بلغم صيوان الأذن ومجرى السمع الظاهر والجلد الجداري المشعر .

٣ - المجموعة العقدية النكفية : تعد من ٢ - ٣ عقد واقعة أمام وتدة الأذن وتوجد الأخرى في سمك الغدة النكفية على مسير العروق الكبيرة . ينصب عليها

بلغم الجلد المشعر من الناحيتين الصدغية والجبهية ومن الغدة النكفية وغشاء الحفرة الأنفية المخاطي .

٤ - المجموعة العقدية تحت الفك: يبلغ عددها ٥ - ٦ عقد وتوجد تحت الصفاق السطحي على امتداد الحافة السفلية من الفك الأسفل . ينصب عليها بلغم القسم الأنسي من الأجنان وبلغم الأنف والحد والشفتين واللثة وقاع الفم .

٥ - المجموعة العقدية تحت الذقن: يختلف عددها من ١ - ٤ عقد واقعة في المسافة المحدودة بين بطني العضلة ذات البطنين أما فوق الصفاق السطحي أو تحته . ينصب عليها بلغم الذقن والشفة السفلى ومنتصف اللثة السفلية وقاع الفم وذروة اللسان .

ب - المجموعة العقدية الوداجية: (الشكلان ٣٩٣ و ٣٩٤) تعد في كل جانب من ٢٠ - ٣٠ عقدة ممتدة على مسير الوريد الوداجي الباطن في أنسي العضلة القصية الترقوية الخشائية من الناقء الخشائي حتى قاعدة العنق . يقسمها بعض المؤلفين إلى مجموعتين أنسية ووحشية .

ج - المجموعة الأنسية: (الشكلان: ٣٩٣ و ٣٩٤) ينصب فيها بلغم العقد تحت الفك والعقد النكفية وبلغم اللسان وقبة الحنك وشراعه والحفرتين الأنفيتين والبلعوم والمري والحنجرة والرغامى وجسم الدرق . ويتصل بهذه المجموعة بعض عقد تمتد إلى المسافة الفكية البلعومية على امتداد الوريد الوداجي الباطن فتسمى سلسلة العنق العقدية وتنصب فيها العروق البلغمية الناشئة من الحفرة الأنفية ومن قطعة البلعوم الأنفية ومن الأذن الوسطى .

المجموعة الوحشية: تدعى بالعقد فوق الترقوة نظراً لوجودها خلف العضلة القصية الترقوية الخشائية وينصب فيها بلغم العقد القفوية والخشائية .

د - المجموعة الرقبية العميقة أو الخشوية: تحوي هذه المجموعة العقد الآتية (الشكل: ٣٩٤):

١ - العقد خلف البلعوم . وهي عقدتان واقعتان أمام العضلات الفقرية وأمام

الكتلتين الجانبيتين من الفهقة. ينصب فيها بلغم الحفرة الأنفية ونزير الأذن والبلعوم الأنفي.

٢- عقدة أو عقدتين أمام الحنجرة: ينصب فيها بلغم الحنجرة من أسفل المزمار.

٣- العقد الرغامية: توجد أمام الرغامى وأعلىها ينصب فيها بلغم جسم الدرق والرغامى.

٤- عقد السلسلة الراجعة: وهي عقد صغيرة واقعة على مسير العصب الراجع تنصب فيها العروق البلغمية الخنجرية والرغامية والمريئية والدرقية.

وتنصب العروق البلغمية الصادرة عن هذه المجموعات العقدية في السلسلة العقدية الوداجية.

هـ- المجموعة الرقبية السطحية: تعد من ٤-٦ عقد واقعة على الوجه الوحشي من العضلة القصية الترقوية الخشائية قرب حافتها الخلفية وفي القسم السفلي من الثلث فوق الترقوة وتصطف على مسير الوريد الوداجي الظاهر ولذا تسمى بسلسلة الوريد الوداجي الظاهر وتتوضع في أنسي الصفاق السطحي أي أعماق من الوريد الوداجي الظاهر.

الجدوع الجامعة لبلغم الرأس والعنق: ينصب بلغم الرأس والعنق بكامله في المجموعة الوداجية وتنشأ من هذه المجموعة عروق صادرة تتحد فتكون في كل جانب جذعاً أو جذعين يسمى بالجذع الوداجي فينصب الجذع الأيمن على الوريد البلغمي الكبير وهذا ينصب في الوريد تحت الترقوة. وينصب الجذع الأيسر في القناة الصدرية.